

الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

قال مجيب Mujib (IX:٢٠١٠) إنّ اللغة هي مفتاح رئيسي العلوم و المعارف.

اكتساب هذا المفتاح يعنى اكتساب نوافذ العالم. لا تكون المعارف والعلوم والحضارة إلا باللغة و اللغة مفتاح واحد لبيان وإرشاد تقدم الحضارة للإنسانية.

شرح ججني Chejne (١٩٩٦:١):

إنّ اللغة العربية الغنى تراثها هي إحدى اللغات الهامة في العالم. منذ القرون الوسطى, كانت اللغة العربية معروفة بلغة دولية ويعرف الإنسان أنّها لغة من أكبر اللغات مثل اللغة اليونانية و التينية و الإنجليزية و الفرنسية و الإسبانية و الروسية. ليست هذه إلاّ مؤيدة للإسلام بل هي وسيلة مهمة تقدّمًا في مجال الثقافة والنهضة الوطنية في البلاد العربية التي لغنها.

لا شك في أن اللغة العربية هي ليست لغة يستخدمها الإنسان في دراسة العلوم فقط

لأنّها منبع المعرفة والعلوم العربية, في إندونيسيا لا يستخدم المجتمع اللغة العربية لتعلم العلوم

الدنية فقط بل كلغة العلوم والمعرفة. اللغة العربية يتعلم بها المسلمون الفهم وتفسير آية القرآن, و الحديث, والنصوص العربية. و كذلك في فهم الثقافة المحلية.

اللغة في حياة الإنسان لديها وظيفة مهمة جدا. كوسيلة الاتصال و اصبحت شيئا لا يمكن ان فصاله في الانشطة الإنسانية لأنها تعبير وإستجابة لذلك.

قال تاريغان Tarigan (١٩٨٦:٨٦) من المهارات اللغوية التي لا بد للتلاميذ ان اتقانها هي مهارة التكلم لأن هذه المهارة تساعد المهارات الأخرى وعلينا ان نطور هذه المهارة في عملية التعلم و التعليم كي يستطيع التلاميذ ان يتكلم بها جيدا.

التكلام في حياة الإنسان هو إحدى المهارات اللغوية التي يطورها المرء في مستوى الأطفال. و تبدأ دراسة المهارات اللغوية من الاستماع و في أثناء تلك الدراسة هناك دراسة الكلام.

و ذكر تاريغان Tarigan (1981: 15) أن التكلام يعنى مهارة لتلفظ أصوات التعبير أو كلمات لتعبير الأفكار و المشاعر و تقريرها و إلقائها. علاوة على ذلك، فالكلام يعنى وسيلة لاتصالات الأراء المركبة و المطورة باعتبار حوائج السامع أو المستمع.

رأى ملغراف Mulgrave (في تانيا Tania، ٢٠٠٩:٩) إنّ التكلم أداة لتعبير الكلام أو

الكلمات إلى السامع مباشرة، وهي تعبر عن فهم المتكلم على مادة التكلم وسماعها، وموفق الهدوء و التكيف النفسي له والجذابة الحماس حينما يعبر أفكاره و الحذر.

تعليم مهارات التكلم مهم جدا للتلاميذ لكي يستطيع تطوير القدرة على التفكير

والقراءة والكتابة والاستماع. لكن، بناء على الملاحظات الأولية، وهناك التلاميذ الذين هم

أقل مهارة في نطق اللغة العربية. وكان التلاميذ في شك عندما أمرهم المدرس ان يتكلموا أمام

الفصل. ولذلك طلب منهم الإجابة والأفكار أمام أصدقائه، ولكنهم لا يريد. هذا الحال

يسبب التعليم جعل التلاميذ كالمستمعين فقط و المدرس يقدم المادة. ذلك لأنّ طريقة

التعليم في مهارات الكلام غير متنوعة وحتى لا تؤيد على قدرة التلميذ في الكلام.

وفي الوقت نفسه، إذا لا تبحث مشكلة التعليم في مهارات الكلام فتعليم العربية

سيكون مملة و لا الشجاعة في التلاميذ على تكلم باللغة العربية بسبب عدم الطرق الداعمة

في هذه مهارات الكلام.

لذا في هذا البحث، تستخدم الباحثة طريقة "الاستجابة الجسمية الكاملة" أو يسمى TPR . وقد استخدمت هذه الطريقة في البحث السابق الذي قام به محمد جعفر صادق Muhammad Jafar Shodiq (2009) بالموضوع "محاولة في ترقية مهارة الكلام من خلال طريقة "الاستجابة الجسمية الكاملة" أو يسمى TPR في الدرس العربي في الفصل الرابع بالمدرسة الإسلامية سلطان اجونج يوجياكارتا. أما في بحثه فيستخدم الباحث هذا المنهج، يستطيع التلاميذ أن ينالوا قيمة متوسطة بمعايير جيد. ومع ذلك، قبل استخدام هذا الطريقة قيمة التلاميذ على معايير راسب.

طريقة "الاستجابة الجسمية الكاملة" أو يسمى TPR هو طريقة التعلم الذي نشأه جيمس أصير James Asher في عام 1960. ورأى ريتشارد و رودجرز Richard dan Rodgers (2001: 73) :

"Total physical response a language teaching method built around the coordination of speech and action; it attempts to teach language through physical (motor) activity."

الاستجابة الجسمية الكاملة هي طريقة التعليم اللغوي بُني حول تنسيق الكلام

والفعل؛ يحاول هذا طريقة لتعليم اللغة من خلال الجسم و النشاط. ولذا فإنّ طريقة

"الاستجابة الجسمانية الكاملة" هي طريقة التعليم اللغوي بتنسيق الأمر والكلام وحركة العمل؛ يحاول هذا المنهج لتعليم اللغة من خلال الجسم و النشاط.

تستخدم الباحثة هذا الطريقة "الاستجابة الجسمانية الكاملة" لأنه مناسب بنظريات علماء النفس مثل آرتر جنسن Arthur Jensen الذي اقترح نموذجا واحدا و سبع خطوات لوصف تطوير التعليم اللفظي للأطفال. من احدى النظريات هي النظرية التي تبين أنّ الإجهاد (*stress*) يؤثر على أنشطة التعليم وما سيتعلم التلاميذ ، أدنى الإجهاد فأصبح التعليم تعليما جيدا (فيني Penny ، 2008).

ولذا فإنّ طريقة "الاستجابة الجسمانية الكاملة" مناسب من حيث استخدام اللغة لأنه يحتوي هذا الطريقة عنصر اللعبة الحركية ولن يجعل الأطفال إجهاد.

أما تمارينات التلاميذ في تعليم التكلام باستخدام طريقة "الاستجابة الجسمانية الكاملة" TPR هي فهم إشارات المعلم أو أوامره من خلال الحركات. بعد فهمها التلاميذ ، فيتكلمون باللغة العربية. مع هذا البحث باستخدام طريقة "الاستجابة الجسمانية الكاملة"

TPR ، تبحث الباحثة مخرجا لهذه المشكلات، ويرجى التلاميذ أن يزيدوا مهارات الكلام، حتى أن تكون هذا البحث المرجعا للمعلمين لاختيار الطريقة المناسبة في تعليم اللغة العربية.

ب. تعريف المشكلات و صياغتها

1- تعريف المشكلات

بناء على خلفية البحث السابقة، المشكلات التي ستبحث في هذا البحث هي:

أ) ضعيف التلاميذ في تكلم اللغة العربية.

ب) النقصا عن طريقة المختلفة في تعليم مهارات التكلم

حتى يجعل هذا الحال أقل دعما على قدرة التلاميذ في التكلم.

2- صياغة المشكلات

بعد تعريف المشكلة في هذا البحث، فتصيح الباحثة مشكلة في هذا البحث

هي:

أ) كيف مستوى مهارة التلاميذ في التكلم باللغة العربية قبل استخدام طريقة

"الاستجابة الجسمية الكاملة" TPR في فصل السابع لمدرسة الثانوية

"الرحمة"؟

ب) كيف مستوى مهارة التلاميذ في التكلم باللغة العربية بعد استخدام طريقة

"الاستجابة الجسمية الكاملة" TPR في فصل السابع لمدرسة الثانوية "الرحمة"؟

ت) هل هناك تأثير في استخدام طريقة "الاستجابة الجسمية الكاملة" TPR في

فصل السابع لمدرسة الثانوية "الرحمة"؟

ج. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة السابقة، على وجه العام، ويهدف هذا البحث لمعرفة تأثيرات

في استخدام طريقة "الاستجابة الجسمية الكاملة" TPR في مهارات الكلام. أما أهداف

الخاص ستقدمها الباحثة بالعبارات التالية:

1- معرفة قدرة التلاميذ على مهارات التكلم باللغة العربية قبل استخدام طريقة

"الاستجابة الجسمية الكاملة" TPR

2- لمعرفة قدرة التلاميذ على مهارة الطالب التكلم باللغة العربية بعد استخدام طريقة

"الاستجابة الجسمية الكاملة" TPR.

3- لمعرفة تأثير أم لا في استخدام طريقة "الاستجابة الجسمية الكاملة" TPR في مهارة

التكلم.

د . منهج البحث

لمعرفة وجود تأثير الاستخدام طريقة TPR (الإستجابة الجسمية الكاملة) بقدرة

التكلم التلاميذ, يستعمل الباحثة دراسة شبه التجربة بتصميم المجموعات الضابطة غير

المتكافئة وشكله (سغيونو Sugiyono , ٢١٠٣:١١٦) كما يلي:

E	O₁	X₁	O₂
K	O₃		O₄

بيان الصورة:

E: الفصل التجريبي

K: الفصل الضبطي

O₁: الاختبار القبلي في الفصل التجريبي

O₃: الاختبار القبلي في الفصل الضبطي

X1: استخدام الطريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة (TPR) على الفصل التجريبي

O₂: الاختبار البعدى في الفصل التجريبي

O₄: الاختبار البعدى في الفصل الضبطي

هـ. فوائد البحث

1- فوائد النظرى

من اجل إعطاء مساهمة و حواصل البحث نظريا، ستكون منفعة علي ترقية العلم و يعطي البيان عن اللغة العربية الاولي على فهم قراءة النصوص العربية بالتعليم الحوار تطبيقيا و يرجي باغناء المفهوم و النظر الذي يرتقى بها علم تربية اللغة العربية.

2- فوائد العملى

تُرجى هذه نتائج البحث تعطى فوائد الجيدة مباشرة أو غير مباشرة منها:

أ) لتطوير العلوم

هذه نتائج البحث تعطي مساهمة الممتاز في تطوير العلوم، وخاصة لترقية نتائج عملية التعليم ونتائجه في الفصل على تعليم اللغة العربية.

ب) لمدارس

إقتراحا للمدارس ان تحسّن تطبيقات التعليم من المعلمين لتكون أكثر فعالية وكفاءة حتى نوعية التعليم ونتائج التعلم زياداً، وخاصة في تعلم اللغة العربية.

ت) للطلاب

تزيد نتائج التعلم والتحصيل العلمي للطلاب في تعليم اللغة العربية، وخاصة في تعليم الكلام.

ث) للمعلمين أو الباحثين

كمراجع في اختيار المناهج و الوسائل الفعالية لعمية التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية.

ج) للباحثين

كوسيلة التعلم لدمج المعارف والمهارات للانخراط مباشرة حتى يستطيع الباحث أن يرى، ويشعر، ويفكر هل كانت التطبيقات التعليمية التي نرى كل اليوم فعاليةً وكفاءةً أو بالعكس.

و. نظام البحث

يبدأ هيكل تنظيم الرسالة بالباب الأول وهو المقدمة أولاً التمهيد للمشكلة التي كانت فيها البيان التحريبي للمشكلات، النظريات، الخسارة عندما لا تبحث، ، المزية عندما تبحث المشكلات الذين كلها هي البيانات المهمة لبحث هذه المشكلات. ثانياً تعيين المشكلة و صياغتها التي كانت فيها الأسئلة الرئيسية عن نطاق المشكلة المبحوثة. و صياغة المشكلة تنال من تعيين المشكلة المقدمة. ثالثاً، إن أهداف التعليم هي الأشياء التي ستبلغها الباحثة من هذه البحث. رابعاً، منهج البحث. خامساً، إن استخدام البحث و فوائده التي كانت فيها البيان لمن هذا البحث و ما فوائده ذلك البحث. سادساً، هناك هيكل تنظيم الرسالة لتعريف تركيب كيفية البحث.

في الباب الثاني، هناك النظريات و المفهومات المناسبة مع المتغيرات المبحوثة لبيان الظاهرة العلمية. هناك هيكل التفكير سوى ذلك تدرس العلاقة بين المتغيرات ليزرم عن

فرضية و البحث المناسب و الافتراض و الفرضية التي كانت آراء اساسية أو إجابة موقته مصاغة في البحث.

في الباب الثالث، هناك منهجية البحث. أولا عن موقع و عينة البحث. الموقع هو المكان الذي أقيم به البحث و العينة هي الأشياء أو الأشخاص التي سنبحثها. ثانيا تصميم البحث الذي يتحكم الانحرافات التي قد تحدث و إجابة الأسئلة التي قدتحدث كذلك. ثالثا إن طريقة البحث في الطريقة العلمية لنيل البيانات باستخدام و أهداف معينة. رابعا، عن تعريف عملية المتغيرات الذي كان فيه استنتاج الحدود الذي يبين عن العلامة المحصوية والمادية من إحدى المفاهيم للحصول على المقياس المناسب مع حقيقة المتغيرات المعروفة فهمها. خامسا عن أداة البحث و هي الآلة المستعملة لجمع البيانات و المعلومات المفيدة لإجابة مشكلات البحث. سادسا عن عملية تطوير البحث. سابعا طريقة جمع البيانات التي تقصد لنيل المعلومات المحتاجة للحصول على هدف البحث. ثامنا، عن طريقة تحليل البيانات و هي طريقة تجهيزية المصادر و المعلومات التي يستعملها الأحد في انحاء المشكلات قبل نيل الإجابة المناسبة.

في الباب الرابع، هناك حاصل البحث و تفسيره الذي كان فيه بيان حاصل البحث و الدراسة عن ما أقيم به مستوف بالقواعد و فلسفة العلم.

في الباب الخامس، هناك النتائج و التطبيق من تلك النتائج اللذان يصيبان في التحليل و التفهيم و هما إما المساهمة المباشرة و إما المساهمة غير مباشرة. ثم هناك قائمة

المراجع و الدفتر الذي يعلق التعيين من احد الكتب فيها موضوع الكتاب و اسم المؤلف و الناشر و المعلومات الأخرى المناسبة. بعد ذلك، نستمر بالملاحق التي فيها زيادة البيانات التي تجاد إلى البيانات الأولية. أخيرا هناك سيرة الباحثة و هي الملحوظة المختصرة عن صورة أحد أو البيانات الشخصية.